# هل يمكننا دفن جثة مسلم أو غير مسلم أو حرقها ؟

في العالم اليوم ، عندما يتعلق الأمر بجثة الشخص ، سواء أكان رجلاً أو امرأة أو طفلًا ، يعرف الناس ماذا يفعلون به . هناك من يدفنها ، والبعض الآخر يحرقها ( بالحرق المحترق في محرقة ) أو عن طريق درج كهربائي . يعتمد ذلك على دين ذلك الشخص .

عموما ، يكون دفن الجثة إن كان الشخص مسلمًا ، والا تحرق أو تدفن إن كان الشخص من ملة اخرى .

الدفن يعني: وضع الجثة ستة أقدام تحت الأرض أو في قبو والحرق يعني حرق بالخشب المحترق أو بالوسائل الكهربائية التي تبدو أسرع واصح كما سأبين .

في الوقت الحالي ، سنناقش مبادئ المسلمين : الدفن !

يقول المسلمون أن الله علمهم كيفية دفن جثة ولم يعلمهم حرقها . حرق الجثة ثم نشر الرماد في البحر هو ممارسة ملل أخرى . يشيرون إلى الملة الهندوسية . هل هذا صحيح ؟ هناك من يقول أن الدفن اصح من الحرق . هناك من يقول العكس .

لنرى ما يقوله الله في القرآن ، عن ابني آدم ، عندما قتل أحدهم الآخر وبعد — وفقًا لأقوالنا — لم يكن يعرف ماذا يفعل بجثته :

فَبَعَثَ اللّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَـذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي.[1]

من هذه الآية ، يترجم المترجمون يبحث بواسطة « فَتِّشَ عَنْها، اِسْتَوْضِحْ مَعْناها » أو « خدش » الأرض ولكن في الواقع ، تعني الكلمة : **ادرس ، افحص ، اسعى لاكتساب المعرفة ، راقب بعناية ، حلل بعناية .**

لنا في الكتاب المقدس قصة هابيل وقابيل ، ولكن في القرآن لم يذكرا . ذكر فقط ابني آدم . ومع ذلك ، في بعض الكتب ذكرهما ، كما في التفاسير وكتب اخرى .

| القرآن | الكتاب المقدس |
|---|---|
| إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ.[3] | وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَثْمَارِ الأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ،[2] |
| | وَلكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاغْتَاظَ قَايِينُ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهُهُ.[4] |

---

١. سورة ٥ ، المائدة ، الاية ٣١ .

٢. الكتاب المقدس : التكوين ٤\٣ .

| | |
|---|---|
| فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ.[٦] | وَكَلَّمَ قَايِينُ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ.[٥] |
| | لَيْسَ كَمَا كَانَ قَايِينُ مِنَ الشِّرِّيرِ وَذَبَحَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا ذَبَحَهُ؟ لأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شِرِّيرَةً، وَأَعْمَالَ أَخِيهِ بَارَّةٌ.[٧] |

نلاحظ غالبا أن آيات الكتاب المقدس مطابقة للآيات القرآنية ، ولكن فى أحيانا تكون اختلافات طفيفة . فى هذه الحالة ، قام مؤلف القرآن بتعديلها بحيث لا تشبه آيات الكتاب المقدس . عندما نحلل آيات الكتاب المقدس ، وخاصة العهد القديم ، نلاحظ أنها مصنفة بالترتيب ، لأن الآيات التى تتعامل مع نفس الموضوعات مصنفة معًا وبترتيبها . ولكن عندما نلقى لمحة إلى القرآن ، نلاحظ أن الايات غير منظمة فى تصنيفه . باختصار ، عندما نصنفه بترتيب زمنى ، فإنه يبقى على طريقة غير منظمة . هل أنزل الله الكتاب المقدس منظما والقرآن بطريقة غير منظمة ؟ هل من احد يعلم لماذا صنف النبى سور القرآن وآياته بطريقته الخاصة وليس بترتيب زمنى ؟

عَنْ أَبِى ذَرٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَضَالَةَ قَالَ لَمَّا قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ مَسَخَ اللَّهُ عَقْلَهُ وَخَلَعَ فُؤَادَهُ فَلَمْ يَزَلْ تَائِهًا حَتَّى مَاتَ .[٨]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ قَتْلَى قُتِلَتْ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مُذْ خَلَقَ اللَّهُ خَلْقَهُ أَوَّلُهُمْ هَابِيلُ الَّذِى قَتَلَهُ قَابِيلُ اللَّعِينُ ظُلْمًا .[٩]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَمِثْلُ مَا أَنْتَ يَوْمَ قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ .[١٠]

( الأول ) أى الذى هو أول قاتل. قيل هو قابيل قتل أخاه هابيل.[١١]

أنظر ايضا عون المعبود سنن ابى داود : ٦\٣١٣ .

هُوَ قَابِيل قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيل.[١٢]

---

٣. سورة ٥ ، المائدة ، الاية ٢٧ .

٤. الكتاب المقدس : التكوين ٤\٥ .

٥. الكتاب المقدس : التكوين ٤\٨ .

٦. سورة ٥ ، المائدة ، الاية ٣٠ .

٧. الكتاب المقدس : يوحنا الاولي ٣\١٢ .

٨. الفتن : ١\١١٨\٦٥ و١\١٧٥\٤٩٠ .

٩. الفتن : ٢\١٣٢٥\٤٧١ وجمع الجوامع : ٢٠\٨٥٠ .

١٠. أخبار مكة : ٣\٢٣٠٨\٣٨٧ .

١١. تعليقات محمد فؤاد الباقي علي حديث ٢٦١٦ من سنن بن ماجه : ٢\١٨٧٣ و٢\١٣١٠ تعليق علي حديث ٣٩٦١ .

١٢. تعليقات علي سنن النسائي ، مذكور في الجامع الصحيح : ١٩\٢ .

في كتب التفاسير هابيل وقابيل مذكوران مرارا .

قَالَ هُمَا ابْنَا آدَمَ لِصُلْبِهِ هَابِيلُ وَقَابِيلُ قَرَّبَ هَابِيلُ شَاةً وَقَابِيلُ بَقْلًا فَقُبِلَ مِنْ هَابِيلَ وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْ قَابِيلِ فَقَتَلَهُ. [13]

عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ [المائدة: ٢٧] قَالَ هُمَا هَابِيلُ وَقَابِيلُ . [14]

عن مجاهد في قول الله إذ قربا قربانًا قال ابنا آدم هابيل وقابيل لصلب آدم. فقرّب أحدهما شاةً وقرب الآخر بَقْلا فقبل من صاحب الشاة فقتله صاحبه. [15]

والحسد وكان لقابيل حين قتل هابيل. [16]

وقيل هو ائتمان آدم ولده قاببيل على أخيه هابيل فقتله . [17]

لَمَّا قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ وَآدَمُ بِمَكَّةَ . [18]

وذلك في عهد آدم إلى أن قتل قابيل هابيل. [19]

فَقَدْ قَتَلُوا قَبْلَكَ الْأَنْبِيَاءَ وَقَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ وَالشَّرُّ قَدِيمٌ. [20]

من هذه الاية ( ٥\٣١ ) ، يدّعون ان الله علمهم كيف يعامل جثة .

١. هل خُلق الغراب في تلك اللحظة ؟ كم خلق ؟ إذا أجبتم بالإيجاب ، فيجب عليكم اتيان البراهين .

إن الغراب ذُكِرَ في القرآن مرة واحدة فقط ، وفي الكتاب المقدس هو مذكور سبع مرات . انظر سفر التكوين : ٨ : ٧ ؛ التثنية : ١٤:١٤ ؛ اللاويين : ١١:١٥ ؛ أيوب : ٣٨:٤١ ؛ المزامير: ١٤٧: ٩ ؛ اشعياء ٣٤:١١ .

في الكتاب المقدس ، آيات تشير إلى خَلْق الطيور ولكن لم يذكر الغراب .

وَقَالَ اللهُ: «لِتَفِضِ الْمِيَاهُ زَحَّافَاتٍ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلْيَطِرْ طَيْرٌ فَوْقَ الأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جَلَدِ السَّمَاءِ». [21]

---

١٣. تفسير مجاهد : ص ٣٠٦ .
١٤. تفسير عبد الرزاق : ٦٩٧\١٤\٢ .
١٥. تفسيثر الطبري : ١١٧٠٧\٢٠٤\١٠ .
١٦. تفسير الثعلبي : ٢٩٥\٣ .
١٧. الهداية الي بلوغ النهاية : ٥٨٧٨\٥ وتفسير الماوردي : ٣٧٧\٦ .
١٨. تفسير البغوي : ٤٥\٣ .
١٩. تفسير الزمخشري : ٣٣٦\٢ .
٢٠. تفسير القرطبي : ١٣٣\٦ .
٢١. التكوين ١:٢٠ .

فَخلَقَ اللهُ التَّنَانينَ الْعِظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الأَنْفُسِ الْحيَّةِ الدَّبَّابَةِ الْتِى فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، **وَكُلَّ طَائِرٍ ذِى جَنَاحٍ** كَجِنْسِهِ. وَرَأَى اللهُ ذلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. [٢٢]

٢. ماذا كان عليه أن يخفى سوءته ؟ هل كان عليه إخفاء السوءته فقط وليس جثته بالكامل ؟ هل يعنى " السوءة" الجثة بكاملها ؟

٣. هذه الآية تدّعى أن الغراب خدش الأرض أو حفرها ، ولكن إلى أى مدى فعل ذلك ؟ هل حفر ستة أقدام تحت الارض كما هو الحال اليوم ؟ هذا غريب جدا !

٤. عندما علّم الله آدم أسماء كل شيء ، ألم يعلّمه كيف يدفن جثة ، وهو بدوره يعلّم زوجته وابنيه ؟

فى الكتاب المقدس ، تُذْكَر كلمة « دفن » ثلاث وثمانين مرة بينما فى القرآن ، الآن هو يعلم ما يفعل بالجثة . أليس غير عادى ؟

هناك اختلافات بين الدفن الجثث وحرقها : عندما دفنت الجثة ، بعد فترة ، تتحلل وتستهلك وحوش الأرض الجثة . عندما تستهلك وحوش الأرض الجثة ، ما يبقى الا الهيكل العظمى . عندما حُفر القبر لجثة أخرى ، وُضعت عظام الجثة السابقة فى كيس واستبدلت فى القبر أو وضعت فى زاوية المقبرة . وهذا ما يسمى « إساءة معاملة » جثة رجل ميت .

والنبى قال :

لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا . [٢٣]

كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا . [٢٤]

عندما تُحرّق جثة ، كلها يحترق ، حتى العظام . ثم يأخذ القليل من الرماد ويرميه فى البحر أو النهر . لا تتحلل . وحوش الأرض لا تستهلكها ولا يبقى شيء من الهيكل العظمى . ولا عذاب القبر ممكن لأنه غير موجود لها . وأوضح النبى أن العذاب يكون فى القبور ، أليس كذلك ؟

لذا نسأل : هل يجوز لنا حرق جثة ؟ الجواب " نعم " بدليل بعض الأحاديث :

١ – عَنْ أَبِى سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً فِيمَنْ سَلَفَ ـ أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ كَلِمَةً يَعْنِى ـ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالاً وَوَلَدًا ـ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ أَىَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ ـ أَوْ لَمْ يَبْتَئِزْ ـ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، وَإِنْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبْهُ فَانْظُرُوا إِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِى حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِى ـ أَوْ قَالَ فَاسْحَكُونِى ـ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَأَذْرُونِى فِيهَا .

---

٢٢. التكوين ٢:٢٠ .

٢٣. صحيح البخاري : ٢\٢٣\٤٧٦ و٨\٧٦\٥٢٣ ، سنن النسائي : ٣\٢١\١٩٣٨ .

٢٤. سنن ابي داود :ة ٢٠\٣٢٠١ سنن وابن ماجه : ١\٦\١٦١٦ .

فَقَالَ نَبِىٌّ اللّهِ فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّى فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ فَقَالَ اللَّهُ كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ أَىْ عَبْدِى مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ أَوْ فَرَقٌ مِنْكَ قَالَ فَمَا تَلاَفَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا .[٢٥]

٢ – عنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لأَهْلِهِ إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ ثُمَّ اذْرُوا نِصْفَهُ فِى الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِى الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ .[٢٦]

٣ – إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ الْمَوْتُ لَمَّا أَيِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِى حَطَبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِى وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِى فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَذَرُّونِى فِى الْيَمِّ فِى يَوْمٍ حَارٍّ أَوْ رَاحٍ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ خَشْيَتَكَ فَغَفَرَ لَهُ .[٢٧]

عندما نفكر فى هذه الأحاديث الثلاثة ، نلاحظ أنه يمكن أن تكون متماثلة ، ولكن لا يهم ، يمكننا استخلاص الدروس التالية منها :

١. لقد وافق الله نفسه على حرق جثة لانه فى الحقيقة لم يعترض عليه ، بل إنه غفر لهذا الشخص على الرغم من أنه كان كافرًا ( قبل الإسلام ) . فى القرآن أمثلة متعددة حيث غفر الله فيها الكثير من الناس قبل الإسلام . فى الأحاديث أيضا ، أمثلة حيث غفر الله للناس وحتى أدخلهم الجنة أثناء الإسلام ، بينما كانوا غير مؤمنين .
٢. ان الله موجود فى كل وقت . النبى أشار إلى الجيل الماضى يكفى لإثبات ذلك . ليس للمسلم أن يقول أن هذا الاله لهم . يقول المسلمون إنه إلههم وهو إلههم فقط وهو احتكارهم . فى وقت لاحق ، سأثبت لكم ، وفقا للقرآن والأحاديث , أن الله كان موجودا طوال الزمن وليس احتكار المسلمين . عندما خلق الله آدم ، ما كان اسمه ( الله ) ؟
٣. فى الحديث الأول ، أشار النبى إلى الجيل السابق وفى الحديث الثانى هو غير موجود .
٤. فى الحديث الأول ، أعطاه الله الثروة والأطفال بينما فى الحديث الثانى لا يوجد .
٥. فى الحديث الأول ، سأل أطفاله عن نوع الأب كان ، بينما فى الحديث الثانى لا وجود له.
٦. فى الحديث الأول ، يطلب من أطفاله أن يحرقوه ( جثته ) وأن ينشر رماده فى يوم عاصف .

---

٢٥. صحيح البخاري : ٤\٦٨٨،٦٨٥،٦٨٤ و٨\٤٨٨،٤٨٧ و٩\٥٩٩ .
٢٦. صحيح مسلم : ٣٧\٦٦٣٧ ، ٦٦٤٠ وسنن بن ماجه : ٥\٤٢٥٥ والموطأ : ١٦\٥٧٤ .
٢٧. صحيح البخاري : ٤\٦٥٩ ، ٦٥٥ وسنن النسائي : ٣\٢٠٨١، ٢٠٨٢ .

٧. فى الحديث الثانى ، طلب منهم بشر نصف رماده على الأرض والنصف الآخر فى البحر .

٨. فى الحديث الثالث ، توجد ماء فقط .

٩. فى الحديث الأول ، قال الله : كن فيكون . فى الحديث الثانى لا يوجد .

١٠. فى الأحاديث الثلاثة ، نرى أن الله قد غفر له ، ومنطقيا ، يدخل الجنة . كان ذلك قبل مجىء الإسلام ، الله يعلم كم كان زمنه .

١١. نحن نعلم أنه الله يقول فى القرآن أنه لن يغفر للمشرك أو لكافر ابدا . ولكن هنا نرى أنه غفر لشخص لا يعرف شيئًا عن الإسلام لم يظهر (الاسلام) بعد ، بعد أن أحرق جثته . أعاد خلقه وطرح عليه أسئلة . يبدو أنه كان سحرا !

١٢. ألم تكن قوانين الإسلام مثل القوانين السابقة لأننا نعلم أن القوانين السابقة أكدها القوانين الأخيرة ؟

كل هذه الاختلافات بين هذه الأحاديث الثلاثة كافية لإثبات أنهم ثلاثة وليس واحد !

الآن لنرى ما يقوله الإسلام عن حرق شخص حيا أو حرق جثته :

نحن نعلم أن حرق جثة شخص بعد وفاته وقيامه فى اليوم الأخير هما ممارسة إلهية . فى الحقيقة ، يعلمنا الكتاب المقدس والقرآن ما هو الجحيم تمامًا كما يعلمانا ما هى الجنة . وبعبارة أخرى ، يؤمن اليهود والمسيحيون والمسلمون بالجَنّةِ والجحيم . هل خُلق الجنة والجحيم أم أنهما يخلقان الآن أم يُخلقهما فى المستقبل . هذا سؤال سأجيب عليه فى الوقت المناسب .

فى الكتاب المقدس والقرآن ، نجد آيات كثيرة التى تتعامل مع هاتين المسألتين . فى الأحاديث ، نجد الاخبار الكثيرة هى من تقاليد روايات الكتاب المقدس ، وعندنا العديد من هذه الآيات .

٥. كان علىّ الخليفة الأخير بعد عثمان ، أحرق الناس أحياءً ، وخاصة المشركين أو المرتدين . بعد ذلك قال ابن عباس أنه لا يجب أن يحرقهم لأن النبى طلب قتلهم .[٢٨]

٦. ألم يكن على علىّ علم بأقوال النبى وعلى الرغم من ذلك أصبح خليفة ؟ كم من أقوال النبى تجاهلها ومع ذلك أصبح خليفة ؟ عندنا الكثير من الأمثلة التى يمكن الاستشهاد بها ونرى أن الخلفاء الأربعة قد صنعوا نسجًا وأشياء غبية ضد اقوال النبى . هل نستمر فى اتباعهم لأن النبى قال : ان تتبعوهم فانكم مهديين .

٧. قال عمر بن الخطاب : عائلة جمرة حرقهم أحياء لأنهم (الأعضاء) كانوا معروفين بجمرة (الفحم الساخن) ، كان والده يدعى ابن شهاب (النيزك أو اللهب) ، كان (والده) من أصل الهراقة (حرق) ، كان من الحارة النار (حقل الحمم البركانية) وكان بالضبط من ذات لدح (فى اللهب).[٢٩]

---

٢٨. سنن النسائي : ٥\٤٠٧٠ وجامع الترمذي : ٣\١٥٤٨ .

٨. قال النبى أنه إذا أحرق شخص حى ، يصبح شهيداً .[٣٠]

٩. أمر الله نبيه أن يحرق قريش أحياء .[٣١]

١٠. تكريم النبى لنساء قريش .[٣٢]

١١. تكريم رجال قريش الذين اسلموا .[٣٣]

١٢. أمر بالبقاء مع قريش ، حتى لو كان شخصان بينهم .[٣٤]

١٣. تآخى بين الأنصار وقريش .[٣٥]

١٤. كان قريش مساعدين للنبى ولم يكن لهم حامى آخر غير الله ورسوله .[٣٦]

١٥. ١٢ مديرًا (أمراء أو الخلفاء) سيكونون من قريش .[٣٧]

١٦. كانت القيادة من بين قريش .[٣٨]

فى القرآن ، لنا حالة واحدة فقط حيث ذكر الله قريشا ( ١٠٦ / ١-٤ ).

الآن لنا جميع الحقوق لطرح الأسئلة : هل سيغضب الله إذا أُحرق جثة ؟ لا و لا ! لماذا ، لأنه نفسه وافق على مثل هذه الممارسة من خلال غفرانه الشخص الذى طلب حرق جثته . كان الشخص بالتأكيد كافرًا . جمع الله رماد جثته ، وسأله أسئلة ثم غفر له وأعتقد أنه دخله الجنة . إذا حضر شخص وصية للتنفيذ بعد وفاته ، أعتقد أنه لا يوجد شيء خاطئ وممنوع فيه . عندما نفكر فى فوائد حرق جثة — وأعتقد أنه — أصح ، بدلاً من ترك الجثث تتحلل ، تستهلك وحوش الأرض لحوم الموتى ، وأخيرًا ، تتعرض الهياكل العظمية لسوء المعاملة عندما يعيد المرء الحفر لدفن الجثث الأخرى . فى بعض الأحيان يمكن أن يحدث سوء معاملة الهياكل العظمية عن طريق وضعها فى أكياس ورميها فى زاوية المقبرة . فكر فى الأمر !

---

٢٩. الموطأ : ٥٤\٢٥ .

٣٠. سنن النسائي : ١\٣١٩٦ و٣\١٨٤٧ .

٣١. صحيح مسلم : ٤٠\٦٨٥٣ .

٣٢. صحيح البخاري : ٧\٢٧٨ ، صحيح مسلم : ٣١\٦١٣٧ .

٣٣. صحيح مسلم : ١٩\٤٤٠٠ .

٣٤. صحيح البخاري : ٤\٧٠٥ و٩\٢٥٤ ، صحيح مسلم : ٢٠\٤٤٧٦ .

٣٥. صحيح البخاري : ٣\٤٩١ و٨\١٠٦ و٩\٤٤٠ ، صحيح مسلم : ٣١\٦١٤٥ .

٣٦. صحيح البخاري : ٤\٧١٥ .

٣٧. صحيح البخاري : ٩\٣٢٩ .

٣٨. جامع الترمذي : ٤٩\٤٣١٥ .